الصباح الدولية
21
العدد 1879 - السنة السابعة
الخميس 7 شعبان 1436 - الموافق 5 يونيو 2014
Thursday 5 June 2014 - No.1879 - 7th Year

الرئيس المنتخب يؤدي اليمين الدستورية الأسبوع المقبل... والعالم يتسابق إلى تهنئته

المحروسة تتطلع لمستقبل جديد ... في عهد المشير

■ السيسي للمصريين: شكرا لكم وأتعهد بالعمل من أجل تحقيق «العيش والحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية»

المصريون خرجوا للاحتفال بفوز السيسي عقب إعلان النتائج

عبدالفتاح السيسي الرئيس الجديد لمصر

■ خادم الحرمين الشريفين يدعو لعقد مؤتمر للمانحين للمساعدة في إخراج مصر من مشكلتها الاقتصادية

عواصم - وكالات : أعلنت الولايات المتحدة أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يتطلع للعمل مع الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي، الذي أعلنت اللجنة العليا للانتخابات يوم أمس الاول فوزه بنسبة تقارب 97 في المئة من الأصوات، وتلقى برقيات تهنئة من معظم الزعماء العرب.

وقال البيت الأبيض في بيان له امس إن أوباما سيتحدث في الأيام المقبلة مع السيسي، وإنه يتطلع للعمل معه «لتعزيز الشراكة الإستراتيجية والمصالح العديدة بين واشنطن والقاهرة». وأعرب البيان عن قلق الولايات المتحدة من «القيود على حرية التجمع السلمي وتشكيل الجمعيات» في مصر، وحث السيسي وحكومته على «تبني الإصلاحات الضرورية من أجل تولي الحكم بشكل شفاف وخاضع للمحاسبة وضامن للعدالة لكل الأفراد، وإظهار الالتزام بحماية الحقوق العالمية لكل المصريين».

وتابع بيان البيت الأبيض قائلا: «في الوقت الذي يتطلع فيه المصريون الانتخابات البرلمانية، المقرر إجراؤها في وقت لاحق من العام الجاري، فإننا نحث الحكومة «المصرية» على الأخذ في الاعتبار التوصيات التي أعلنتها مجموعات المراقبين، لتحسين إدارة الانتخابات المستقبلية».

وشابت العلاقات بين واشنطن والقاهرة أجواء من التوتر، بعد قيام الجيش المصري بـ«عزل» الرئيس السابق، محمد مرسي، في الثالث من يوليو من العام الماضي، استجابة لاحتجاجات شعبية طالبت برحيل جماعة «الإخوان المسلمين» التي حكمت البلاد لما يقرب من عام.

بدورها رحبت الحكومة البريطانية بنتائج انتخابات الرئاسة المصرية، وقالت المتحدثة باسم الخارجية البريطانية في لقاء مع الجزيرة إن بلادها تتطلع إلى أن يوسع السيسي نطاق المشاركة السياسية ويعزز الحريات.

أما الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون فدعا السلطات المصرية إلى تعزيز المؤسسات والممارسات الديمقراطية، كما دعا السيسي إلى «تحقيق تطلعات الشعب في مصر مستقرة وديمقراطية ومزدهرة».

وفي وقت سابق أمس الاول أعلنت اللجنة العليا للانتخابات ان السيسي فاز في الانتخابات الرئاسية بـ23 مليونا و780 الفا و104 أصوات، بنسبة 96.91 في المئة، وحصل منافسه حمدين صباحي على 757 الفا و511 صوتا بنسبة 3.09 في المئة ، من مجمل الأصوات الصحيحة، في حين بلغ عدد الأصوات الباطلة مليونا واربعين الفا و608 أصوات.

وبعد الإعلان عن النتيجة بث التلفزيون المصري كلمة متلفزة أعرب فيها السيسي عن سعادته «بما حققه المصريون»، وعن «تطلعه إلى أن يكون أهلا للثقتهم». وأشاد بقضاة مصر، وبعناصر الجيش والشرطة والأمن لمساهمتهم في تأمين العملية الانتخابية.

ووعد السيسي بالعمل على تحقيق «العيش والحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية» للمصريين.

ودعا الرئيس المنتخب المصريين إلى «العمل لنقل مصر إلى غد مشرق ولمستقبل أفضل».

وقال إن تحقيق «العيش والحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية» يحتاج إلى أن يتعاون ويعمل معه من جانب المصريون.

وكانت تلك شعارات ثورة 25 يناير 2011، غير أن السيسي لم يشر، في كلمته، إلى الثورة.

وحذر السيسي، الذي بدا مبتسما طوال كلمته القصيرة، من أن مصر تواجه مخاطر. إلا انه لم يحدد هذه المخاطر.

ووجه «تحية خاصة» إلى حمدين صباحي منافسه الوحيد في الانتخابات. واعتبر أن ترشح صباحي «وفر فرصة جادة لتحقيق المنافسة الانتخابية».

وعبر عن امله في أن يكون «أهلا للثقة الغالية» من جانب الشعب المصري.

ولم يتحدث الرئيس المنتخب عن أي مصالحة محتملة مع معارضيه الإسلاميين بقيادة جماعة الإخوان المسلمين، الذين يتهمونه بالانقلاب على حكم الرئيس محمد مرسي، أحد قادة الإخوان.

وشكر السيسي أيضا الإعلام بخطابه إلى الشعب المصري قائلا: «المرحلة القادمة محملة بعظم المسؤولية، التي تستدعي بالضرورة من كل رجل وامرأة من أشقائنا شعب مصر، أن يكونوا روحا واحدة، وأن يكونوا على قدر من المسؤولية والوعي واليقظة، وأن يتحلوا بالصبر، وأن يتحملوا.. كل الصعاب والعثرات، ليكونوا عونا لرئيسهم بعد الله.»

واضاف بقوله: «فمن يسبق بأسه صبره، سيجلس على قارعة الطريق يلوك الحسرة والندم، وحاشا لله أن يكون ذلك.. فوعي شعب مصر قادر.. على العبور بها فوق كل العوائق والصعاب، ليتحقق ما نصبو إليه جميعا، من أمن هو عماد الاستقرار لشعب مصر الشقيق..»

ثم عاد العاهل السعودي لمخاطبة السيسي متوجها إليه بـ «فخامة الأخ الرئيس»، قائلا: «إننا نعلم بأنكم مقبلون على مرحلة لا يحسدكم عليها كل محب مخلص، وفي هذا المجال اسمحوا لي بأن أذكر نفسي وأخي الكريم بأن ميزان الحكم لا يستقيم إلا بضرب هامة الباطل بسيف عماده العدل، وصلابته الحق، لا ترجح فيه كفة الظلم.. ولنحذر جميعا بطانة السوء، فإنها تجمل وجه الظلم القبيح، غير آبهة إلا بمصالحها الخاصة.. هؤلاء هم أعوان الشيطان وجنده في الأرض».

وتلقى السيسي أيضا التهنئة من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الذي أكد حرص بلاده على «تمتين الصلات الوثيقة» مع مصر و«دفعها إلى آفاق أرحب وأوسع».

كما بعث أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وملك الأردن عبد الله الثاني برقيات تهنئة مماثلة إلى السيسي.

داخليا هنأ صباحي منافسه السيسي بفوزه في الانتخابات الرئاسية، معربا خلال اتصال هاتفي عن تمنياته له بالتوفيق والسداد، في حين أكدت جبهة استقلال القضاء لرفض الانقلاب عدم قانونية إعلان لجنة الانتخابات لنتائج ما وصفتها بـ «إجراءات باطلة لتنصيب قائد الانقلاب العسكري رئيسا للبلاد».

وتعهدت الجبهة بملاحقة قانونية لأعضاء اللجنة العليا، وأكدت أنه لا شرعية للسيسي، وأن الإطاحة به واجب قانوني على كل من يستطيع ذلك.

من جهتها اعتبرت حملة «الشعب يدافع عن الرئيس» أن ما أعلنته لجنة الانتخابات الرئاسية باطل ولا يُعْتَدّ به، وطالبت بوقف أي إجراءات تترتب عليه، وحمّلت مؤسسات الدولة المعنية مسؤولية محاسبة «كل من تورط في تلك الإجراءات الباطلة».

وأكدت الحملة أن «رئيس مصر حتى الآن هو محمد مرسي الذي جاء بإرادة شعبية ولم تنته مدته القانونية».

من جهة أخرى تلقى السيسي تهنئة من ملك السعودية عبد الله بن عبد العزيز، الذي وصف فوزه بأنه «يوم تاريخي»، ودعا إلى عقد مؤتمر للمانحين لمساعدة مصر على تجاوز أزمتها الاقتصادية.

وقال الملك عبد الله في برقية تهنئة نشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية «نقول لكل الأشقاء والأصدقاء في هذا العالم، إن مصر العروبة والإسلام أحوج ما تكون إلينا لتتمكن من الخروج من نفق المجهول».

كما توجه الملك عبدالله بخطابه إلى الشعب المصري قائلا: «المرحلة القادمة محملة بعظم المسؤولية، التي تستدعي بالضرورة من كل رجل وامرأة من أشقائنا شعب مصر، أن يكونوا روحا واحدة، وأن يكونوا على قدر من المسؤولية والوعي واليقظة، وأن يتحلوا بالصبر، وأن يتحملوا.. كل الصعاب والعثرات، ليكونوا عونا لرئيسهم بعد الله.»

واضاف بقوله: «فمن يسبق بأسه صبره، سيجلس على قارعة الطريق يلوك الحسرة والندم، وحاشا لله أن يكون ذلك.. فوعي شعب مصر قادر.. على العبور بها فوق كل العوائق والصعاب، ليتحقق ما نصبو إليه جميعا، من أمن هو عماد الاستقرار لشعب مصر الشقيق..»

ثم عاد العاهل السعودي لمخاطبة السيسي متوجها إليه بـ «فخامة الأخ الرئيس»، قائلا: «إننا نعلم بأنكم مقبلون على مرحلة لا يحسدكم عليها كل محب مخلص، وفي هذا المجال اسمحوا لي بأن أذكر نفسي وأخي الكريم بأن ميزان الحكم لا يستقيم إلا بضرب هامة الباطل بسيف عماده العدل، وصلابته الحق، لا ترجح فيه كفة الظلم.. ولنحذر جميعا بطانة السوء، فإنها تجمل وجه الظلم القبيح، غير آبهة إلا بمصالحها الخاصة.. هؤلاء هم أعوان الشيطان وجنده في الأرض».

وتلقى السيسي أيضا التهنئة من رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الذي أكد حرص بلاده على «تمتين الصلات الوثيقة» مع مصر و«دفعها إلى آفاق أرحب وأوسع».

كما بعث أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وملك الأردن عبد الله الثاني برقيات تهنئة مماثلة إلى السيسي.

داخليا هنأ صباحي منافسه السيسي بفوزه في الانتخابات الرئاسية، معربا خلال اتصال هاتفي عن تمنياته له بالتوفيق والسداد، في حين أكدت جبهة استقلال القضاء لرفض الانقلاب عدم قانونية إعلان لجنة الانتخابات لنتائج ما وصفتها بـ «إجراءات باطلة لتنصيب قائد الانقلاب العسكري رئيسا للبلاد».

وتعهدت الجبهة بملاحقة قانونية لأعضاء اللجنة العليا، وأكدت أنه لا شرعية للسيسي، وأن الإطاحة به واجب قانوني على كل من يستطيع ذلك.

من جهتها اعتبرت حملة «الشعب يدافع عن الرئيس» أن ما أعلنته لجنة الانتخابات الرئاسية باطل ولا يُعْتَدّ به، وطالبت بوقف أي إجراءات تترتب عليه، وحمّلت مؤسسات الدولة المعنية مسؤولية محاسبة «كل من تورط في تلك الإجراءات الباطلة».

وأكدت الحملة أن «رئيس مصر حتى الآن هو محمد مرسي الذي جاء بإرادة شعبية ولم تنته مدته القانونية».

■ البيت الأبيض: أوباما سيتصل بالرئيس المصري و نتطلع للتعاون والعمل المشترك

لجنة الانتخابات: الجهاز المركزي للمحاسبات يدرس أموال الدعاية الانتخابية للمرشحين

القاهرة - «وكالات»: قال المستشار عبد العزيز سالمان امين عام اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية، إن اللجنة سترسل الأوراق الخاصة بالدعاية الانتخابية الخاصة بالمرشحين عبد الفتاح السيسي وحمدين صباحي فور وصولها للجنة منهما، إلى الجهاز المركزي للمحاسبات لإعداد تقريره حول أموال الدعاية الانتخابية وتمويل الحملات الخاصة بالمرشحين خلال 15 يوما من تسلم هذه الأوراق ليبان مدى التزام المرشحين بقرارات اللجنة.

وأوضح سالمان أن المادة رقم 25 من قانون الانتخابات الرئاسية نصت على أن يقدم كل مرشح للجنة، خلال 15 يوما من تاريخ إعلان نتيجة الانتخابات، بيانا يتضمن مجموع المبالغ التي حصل عليها، ومصدرها وطبيعتها، وما أنفقه منها على الحملة الانتخابية، وأوجه هذا الإنفاق ولكل مرشح أن يوكل من يقوم نيابة عنه بالأعمال والإجراءات التي يتطلبها تنفيذ أحكام هذا القانون، بما فيها جميع المسائل المالية؛ وذلك بموجب توكيل موثق بمعرفة أحد مكاتب التوثيق بمصلحة الشهر العقاري والتوثيق، مع تزويد لجنة الانتخابات الرئاسية بصورة رسمية من التوكيل.

وأضاف أن المادة التي تليها رقم 26 من ذات القانون نصت على «يتولى الجهاز المركزي للمحاسبات مراجعة حسابات الحملة الانتخابية للمرشحين، على أن يقدم تقريرا بنتيجة مراجعته إلى لجنة الانتخابات الرئاسية خلال 15 يوما من تاريخ إحالة هذه الحسابات إليه من قبل اللجنة»، مضيفا أن اللجنة منتظرة هذه الأوراق تمهيدا لإرسالها للجهاز المركزي. وأضاف أن قانون الانتخابات الرئاسية ألزم الأجهزة الرقابية بتقديم تقاريرها للجنة العليا للانتخابات الرئاسية، لبيان مدى وجود مخالفات من عدمه، لإبراء الذمة المالية لمرشحي الرئاسة وبيان مدى التزامهم بحدود الإنفاق المسموح به خلال فترة الدعاية الانتخابية.

وأوضح أن وحدة غسيل الأموال بالبنك المركزي وهيئة الرقابة الإدارية، ومباحث الأموال العامة، تشارك في إعداد التقارير النهائية حول مصادر أموال الإنفاق على الحملات الدعائية لكل مرشح رئاسي.

الجيش يحبط محاولة تخريبية في العريش بالبراميل المتفجرة

الجيش المصري عزز من انتشاره في شبه جزيرة سيناء

القاهرة - «وكالات»: أعلن الجيش المصري امس عن إحباط محاولة لتفجير أحد المباني الأمنية في مدينة العريش، كبرى مدن محافظة شمال سيناء، باستخدام ثلاثة «براميل متفجرة»، تحتوي على مادة «تي إن تي» شديدة الانفجار.

وقال المتحدث العسكري للقوات المسلحة، العقيد أحمد محمد علي، في بيان أورده موقع «أخبار مصر»، نقلا عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن البراميل المتفجرة «كانت مجهزة بدائرة نسف»، وضعها «مجهولون» بجوار مبنى الحماية المدنية بمدينة العريش. وتابع المتحدث العسكري أن عناصر من القوات المسلحة، مدعومة بعناصر المهندسين العسكريين، تمكنت من تفكيك البراميل المتفجرة، دون أن يورد البيان مزيدا من التفاصيل.

يُذكر أن المبنى نفسه كان قد تعرض لهجوم بقذيفة صاروخية، في وقت سابق هذا الأسبوع، مما تسبب في حدوث أضرار طفيفة، بحسب تقارير إعلامية مصرية، فيما قامت قوات الأمن بعملية تمشيط واسعة، بمشاركة عناصر من القوات المسلحة، لملاحقة منفذي الهجوم. يُشار إلى أن الجيش المصري يشن عمليات مكثفة في صحراء سيناء، للحد من عمليات التفجير واستهداف مراكز الشرطة ونقاط التفتيش من قبل عناصر وصفها بـ«الإرهابية التكفيرية»، والتي تزايدت بعد «عزل» الرئيس السابق، محمد مرسي.

تأجيل محاكمة مرشد «الجماعة» على خلفية قضية «الخطة رابعة»

القاهرة - «وكالات»: أجلت أمس محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة، المنعقدة بمعهد أمناء الشرطة، محاكمة الدكتور محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان، و50 من قيادات وأعضاء الجماعة، لاتهامهم بإعداد غرفة عمليات لتوجيه تحركات عناصر تنظيمهم، بهدف مواجهة الدولة عقب فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، وإشاعة الفوضى في البلاد، وهي القضية المعروفة إعلامياً بـ «الخطة رابعة» لجلسة 17 يونيو الجاري، بسبب انشغال القاعة بمحاكمات أخرى.

منصور مودعا المصريين : استوصوا ببلدكم خيرا .. وشكرا لأشقائنا العرب الذين ساندونا فى محنتنا

عدلي منصور

القاهرة - «وكالات»: توجه المستشار عدلي منصور، رئيس الجمهورية المؤقت بالشكر للدكتور حازم الببلاوي، والمهندس ابراهيم وحكومتيهما للعملهم في الظروف الصعبة التي مرت بها مصر، مقدما الشكر بكل صدق وكل جهد مخلص بذلتهم. وأضاف منصور امس، قائلا: «أودعكم اليوم وأقول لكم استوصوا بمصر خيرا واحبوها عملا لا قولا»، مضيفا ان الوطن سيظل متسع للجميع وعلى ثقة بان المستقبل يحمل للوطن غدا مشرقا شعب مصر شعب أصيل حضاري عريق علم. وأردف: «كان عهدنا لكم ان تبقى مصر الدولة وأن تظل رايتها مرفوعة خفاقة وبتوفيق الله انجزنا العهد وبالوطن نحيا».

وقال منصور إن التاريخ سيذكر ان القوات المسلحة حاولت دون سقوط اقدم دولة في التاريخ. مضيفا ان 30 يونيه كانت كاشفة واظهرت معادن الرجال والمواطن الشرفاء.

واضاف: «تحية تقدير لأشقائنا الذين دعمونا منذ اليوم الاول والتحية للسعودية والامارات والكويت والبحرين والاردن ودولة فلسطين».

واضاف منصور، ان مصر قديمة قدم التاريخ كانت وستظل باقية خالدة واستجبت لنبض الشعب حرصا على المرور بالمرحلة الانتقالية على سلام. وأردف: «اوليتموني مرحلة العبور بمصر وكانت مرحلة من الا دولة الى دولة ومن وطن مستباح الى الوطن المصان».